Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

*وحلت عن عهدى * فانفض إلى جملة حالك * وسبب اختلالك * فقال نكحت خضراء دمنة * وشقيت منها بابنة * فأنا منها فى محنة".*(٧٣)

وحين يستمر عيسى فى الحوار يقدم الإسكندرى خلاصة تفسيرية ثانية توضح السر فى عدم تخلصه من هذه الزيجة يتضح ذلك فى الحوار التالى : "*فقلت – أى عيسى – هلا سرحت * واسترحت * فأومأ إلى عضوه * ورجع فى شدوه * وأنشأ يقول:*

لى تحت الذيل سيف — لست أسخو بقرابه
قد حنى ظهرى وقد — أمطرنى نوع عذابه
إن يقم يحك لنا — خرطوم فيل فى انتصابه(٧٤)

إن إشارة الإسكندرى إلى عضوه ، إضافة إلى الأبيات التالية لها ، تعتبر خلاصة تفسيرية لاستمرار الأحداث التى أدت إلى تحول أبى الفتح إلى حالة العدم تلك .

٣- **المشهد : Scene**

لا تكاد تخلو مقامة من مشهد scene يتم تفصيل دقائقه ، بما يكسب الإيقاع الزمنى فى السرد تباطؤا ملحوظا . وربما يصح اعتبار المقامات سردا مشهديا بالدرجة الأولى ؛ إذ غالبا ما تتكون المقامة الواحدة من مشهد واحد يتخلله الحوار أحيانا(٧٥) .

فى المقامة الأسدية يغلب إيقاع المشهد على المقامة كلها ، فهو مستخدم فى وصف لقاء الجماعة بالأسد ، وفى وصف لقائها بالفتى الهارب ،